والكلمة سواء وقال عكرمة إن ظاهر من أمته فليس بشيء إنما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا أي فيما قالوا
وفي نقض ما قالوا وهذا أولى لأن الله لم يدل على المنكر وقول الزور. باب الإشارة في
الطلاق والأمور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا وأشار
إلى لسانه وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه إلي أي خذ النصف وقالت أسماء صلى النبي صلى الله
عليه في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي فأومأت برأسها إلى الشمس فقلت آية فأومأت برأسها
أي نعم وقال أنس أومأ النبي صلى الله عليه بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله
عليه وسلم بيده لا حرج وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم أحد منكم أمره أن يحمل
عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا. حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر عبد الملك قال ثنا إبراهيم
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه على بعيره وكان كلما أتى على الركن
أشار إليه وكبر وقالت زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد تسعين. حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
قال قال أبو القاسم صلى الله عليه في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه
وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الأويسي ثنا إبراهيم بن سعد
عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه على جارية
فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتى بها أهلها رسول الله وهي في آخر رمق وقد أصمتت
فقال لها رسول الله صلى الله عليه من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا قال فقال
لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا فقال ففلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى
الله عليه فرضخ رأسه بين حجرين. حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت
النبي صلى الله عليه يقول الفتنة من ها هنا وأشار إلى المشرق. حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد
الحميد عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه
فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا
رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى
الله عليه ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود
قال النبي صلى الله عليه لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي أو قال يؤذن
ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا
ينفق شيئا إلا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق إلا لزمت كل حلقة
موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه. باب اللعان وقول الله
والذين يرمون أزواجهم إلى قوله إن كان من الصادقين فإذا قذف الأخرس امرأته بكتابة أو إشارة
أو بإيماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل
الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك
إلا رمزا إلا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن طلق بكتاب أو إشارة أو إيماء جاز وليس
بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون إلا بكلام
وإلا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة إذا قال
أنت طالق فأشار بأصابعه تبين منه بإشارته وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه.
وقال حماد الأخرس والأصم إن قال برأسه جاز. حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد
الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه ألا أخبركم بخير دور الأنصار
قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن
الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل
دور الأنصار خير. حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال أبو حازم سمعته من سهل بن سعد
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه يقول قال رسول الله صلى الله عليه بعثت أنا والساعة
كهذه من هذه أو كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى. حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا جبلة
ابن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلثين
ومرة تسعا وعشرين. حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن إسماعيل عن قيس عن ابن مسعود أشار
النبي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)